



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المدرسة الأهلية
الخيرية - للبنين

الدرس الخامس من الوحدة الثانية

القراءة

القراءة
أدب الرحلات



رحلة ابن بطوطة إلى الصين

نواتج التعلم :

يحدد المتعلم الفكرة الرئيسة للنص مستشهداً بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله (تجارب، ومواقف، وأدلة منطقية)

أبو عبد الله محمد ابن بطوطة، والذي عُرف أكثر باسم ابن بطوطة (1304 - قرابة 1377 م)، فقيه
ورحالة مسلم من البربر، ولد في طنجة بالمغرب. يُعد ابن بطوطة من أعظم الرحالين في جميع
العصور، وهو معروف بقصص رحلاته واستكشافاته التي يحتويها كتاب (تحفة النظار في غرائب
الأمصار وعجائب الأسفار) ولكنه يُعرف عادة ب رحلة ابن بطوطة. انطلق بن بطوطة في رحلته
هذه، مدفوعاً بسعيه نحو المغامرة والمعرفة، ولم يكن يبلغ سوى واحداً وعشرين عاماً، وكان
مقصده في البداية هو الذهاب إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. إلا أن الرحلة امتدت لما يصل
إلى ثلاثين عاماً. في تلك المدة، امتدت رحلته لتغطي معظم ما يُعرف بالعالم الإسلامي ، من شمال
وغرب إفريقيا وجنوب أوروبا وشرقها في الغرب، إلى الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وآسيا
الوسطى وجنوب شرق آسيا والصين في الشرق، وهي مسافة هائلة تخطت تلك التي غطاها من
سبقوه وعندما عاد ابن بطوطة إلى المغرب أخيراً في خمسينيات القرن الرابع عشر، وكّله
السلطان أبو عنان فارس، سلطان المغرب، ليقوم بسرد رحلاته في كتاب.
فأملى ابن بطوطة حينها قصته على الشاعر ابن جزي الكلبي ليكتبها

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

تَطْوِيرُ الْمُفْرَدَاتِ:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية مُبَيَّنًا جَذَرَ الكلمات، واختَرِ المعنى المناسب للسياق:

(الأفعال)

الْفِعْلُ	جَذَرُهُ اللَّفْظِيُّ	مَعْنَاهُ مِنَ الْمُعْجَمِ الْمُنَاسِبِ لِلسياقِ
أَطْبَعُوا	طَبَعَ	أَطْبَعَ فِي الْكَلَامِ أَوْ الْوَصْفِ أَوْ الْأَمْرِ : بَالِغٌ وَأَكْثَرُ
يُصَوِّرُونَ	صَوَّرَ	صَوَّرَ الشَّيْءَ أَوْ الشَّخْصَ : رَسَمَهُ عَلَى الْوَرَقِ أَوْ الْحَائِطِ بِالْقَلَمِ أَوْ الْآلَةِ

(الأسماء)

الاسم	جذره اللغوي	معناه من المعجم المناسب للسياق
الكواغدُ	كاغد	القرطاس ، أو الورق الصالح للكتابة أو اللف المفرد (كاغد) .
الطائلةُ	طائل	الأموال الكثيرة .
الأزوادُ	زاد	زاد المسافر : ما يحمله معه من طعام أو شراب .

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص (في كتاب النصوص) قبل الحصة، وسجل أسئلتك الخاصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

• بَمَ وصف ابن بطوطة أهل الصين في الفقرة الأولى؟

قال ابن بطوطة في رحلته عن أهل الصين:

فبحرما نخصوا به من إحصاء الصناعات:

وأهل الصين أعظم الأمم إحصاءاً للصناعات، وأشدُّهم إتقاناً فيها، وذلك مشهور من حالهم،

• وبِمَ وصفهم في الفقرة الثانية؟

ذكر حفظهم للمسافرين في الطرق:

وبلاد الصين آمن البلاد وأحسنها حالاً للمسافر، فإنَّ الإنسان يسافر منفرداً مسيرة تسعة أشهر،
وتكون معه الأموال الطائلة فلا يخاف عليها،

• ذكر ابن بطوطة في الفقرة الأولى موقفاً مرَّ به هو وأصحابه. اذكر هذا الموقف.

ولقد دخلت إلى مدينة السلطان فمررت على سوق النقاشين، ووصلت إلى

قصر السلطان مع أصحابي، ونحن على زِيِّ العراقيين، فلما عدت من القصر عشيّاً مررت بالسوق

المذكورة، فرأيت صورتي وصور أصحابي منقوشة في كاغذ قد ألصقوه بالحائط، فجعل كل واحد

منّا ينظر إلى صورة صاحبه لا تخطئ شيئاً من شبهه، وذكر لي أنَّ السلطان أمرهم بذلك، وأنهم أتوا

إلى القصر ونحن فيه فجعلوا ينظرون إلينا ويصورون صورتنا ونحن لم نشعر بذلك، وتلك عادة لهم

● "وتنتهي حالهم في ذلك إلى أن الغريب إذا فعل ما يوجبُ فراره عنهم بعثوا صورتهُ إلى البلاد، وبحث عنه فحيثما وجدَ شبهُ تلك الصورة أخذ.".

* هل ترى أن هذا الأمر يُعملُ به في عصرنا؟

نعم يستخدم في عصرنا الحالي

* في أي المجالات يُستخدم هذا الإجراء؟

في المجالات الشرطية ؛ مثل مطاردة المجرمين والمخالفين للقانون من مدينة لأخرى ومن دولة لأخرى .

● كيف يحافظ أهل الصين على أمن الغريب في بلادهم كما جاء في نص ابن بطوطة؟

وترتيب ذلك أن لهم في كل منزل ببلادهم فندقًا، عليه حاكم يسكن به في جماعة من الفرسان والرجال، فإذا كان بعد المغرب أو العشاء الآخرة جاء الحاكم إلى الفندق، ومعه كاتبه فكتب أسماء جميع من يبيت به من المسلمين، وختم عليها، وأقفل باب الفندق عليهم، فإذا كان بعد الصبح، جاء ومعه كاتبه، فدعا كل إنسان باسمه، وكتب بها تفسيرًا، وبعث معهم من يوصلهم إلى المنزل الثاني له، ويأتيه ببراءة من حاكمه أن الجميع قد وصلوا إليه، وإن لم يفعل طلبه بهم، وهكذا العمل في كل منزل ببلادهم...

1. الجملُ التَّالِيَةُ اسمِيَّةٌ، حدِّدِ المبتدأ والخبرَ فيها:

أ. "وأهلُ الصَّينِ أعظمُ الأممِ إحكامًا للصَّناعاتِ".

المبتدأ : أهل - الخبر : أعظم الأمم .

ب. "وبلادُ الصَّينِ آمَنُ البلادِ وأحسنُها حالًا للمُساوِرِ".

المبتدأ : بلاد - الخبر : آمَن البلاد .

ت. "ونحنُ على زِيِّ العراقيينَ".

المبتدأ : نحن - الخبر : على زِيّ .

2. الكلمتان اللَّتانِ تحتَهُما خَطٌّ فيما يلي لهما إعرابٌ واحدٌ، حدِّدُهُ:

❑ إِلَّا ورأيتُ صورتِي وصورَ أصحابِي منقوشةً في الحيطانِ.

❑ فَإِنَّ الإنسانَ يُساوِرُ مُنفردًا مسيرةَ تسعةِ أشهرٍ، وتكونُ معهُ الأموالُ الطائلةُ فلا يخافُ عليها.

حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .